

Distr.: General
21 June 2012
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب رسالتي هذه والصواريخ تنهال على أهالي جنوب إسرائيل. ففي الأيام الثلاثة الماضية، أطلقت حماس وغيرها من الإرهابيين أكثر من ١٢٠ صاروخاً موجّهاً إلى قلب المنازل والمدن والتجمّعات الإسرائيلية. وفي ليل ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢، أصيب أربعة جنود إسرائيليين من جرّاء هجمة صاروخية، ولحقت بأحدهم إصابات خطيرة. وما زالت حياة مليون نسمة من المدنيين الإسرائيليين مصابة بالشلل.

إن لهب كل صاروخ ينفجر إنما يضئ حقيقة الوضع في غزة. فإن ”الإصلاح“ الوحيد الذي تقوم به حماس في المنطقة هو في قدرة صواريخها على الوصول إلى أهداف أبعد وأبعد داخل إسرائيل. وما من سلعة مدنية يُمنع اليوم دخولها إلى قطاع غزة. بيد أنه بينما تتعاون إسرائيل مع الأمم المتحدة في تنفيذ عدد كبير من المشاريع الإنسانية في قطاع غزة، وبينما تتدفق المعونات إلى المنطقة، يستمر انطلاق القذائف منها.

إن مجلس الأمن الذي طالما أسهب في الحديث عن رفاه شعب قطاع غزة، قد آن له الأوان أن يقرّ بحقيقة بسيطة: ألا وهي أن شعب قطاع غزة سوف يكابد الشقاء طالما تتخذ منه حماس دروعاً بشرية بينما تُطلق الصواريخ على المدن الإسرائيلية. وعندما تهدأ الأوضاع في سديروت وبئر سبع، عندها فقط ستهدأ الأوضاع في قطاع غزة.

إنه من واجب مجلس الأمن أن يرفع صوته محتجاً على دويّ الصواريخ الذي ما برح يُسمع من قطاع غزة. وتنتظر إسرائيل من المجلس ومن جميع أعضاء المجتمع الدولي المتحلّين بالمسؤولية أن يدينوا هذه الهجمات بشكل فوري وقاطع. وعلى المجتمع الدولي كذلك مسؤولية واضحة تتمثل في منع تدفق الأسلحة إلى قطاع غزة بصورة غير مشروعة - فهذا أحد جوانب القرار ١٨٦٠ (٢٠٠٩) الرئيسية التي تكاد لا يُلتفت إليها.



الرجاء إعادة استعمال الورق

220612 220612 12-38515 (A)



إن إسرائيل تحمّل حماس، الجماعة الإرهابية، المسؤولية الكاملة عن الهجمات التي تنطلق من قطاع غزة. وقد مارست إسرائيل، وسوف تمارس، حقها في الدفاع عن النفس حسب مقتضى الحال، وسوف تتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية مواطنيها. أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم